

بحار الأنوار

[84] يكون قد تعلمها من جبرئيل عليه السلام بعد النبوة (1). وقال البيضاوي: " المزمّل " أصله المزمّل، من زمّل بثيابه: إذا تلفف بها، سمي به النبي صلى الله عليه وآله تهجيناً لما كان عليه، لانه كان نائماً أو مرتعداً مما دهشه بدء الوحي، مزملاً في قطيفة، أو تحسناً له، إذ روي أنه صلى الله عليه وآله كان يصلي متلففاً ببقية مرط (2) مفروش على عائشة، فنزل أو تشبيهاً له في ثقله بالمزمّل، لانه لم يتمرن بعد في قيام الليل، أو من زمّل الزمّل: إذا تحمل الحمل، أي الذي تحمل أعباء (3) النبوة (4). وقال: " المدثر " المتدثر، وهو لابس الدثار (5)، وسيأتي بيانه في باب المبعث. 1 - في: بإسناده (6) عن سليم بن قيس الهلالي قال: لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام نزل قريباً من دير نصراني، إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه، حسن الهيئة والسمت (7)، معه كتاب أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه، ثم قال: إني من نسل حوارى عيسى بن مريم، وكان أفضل حوارى عيسى بن مريم الاثنى عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده، وإن عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتبه وعلمه وحكمته، _____ (1) مجمع البيان 8: 287. (2) المرط: كل ثوب غير مخطط. كساء من صوف ونحوه يؤتزر به. (3) الأعباء جمع العباء: الثقل والحمل. (4) أنوار التنزيل 2: 557. (5) أنوار التنزيل 2: 560. (6) والاسناد هكذا: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس، عن رجالهم، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس. وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال: حدثني أحمد بن عبيد (عبد خ) _____ بن جعفر بن المعلى الهمداني قال: حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع ابن عمرو بن حرب الكندي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفى ثقة قال: حدثنا عبد الرزاق ابن همام. عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس. (7) السمت: هيئة أهل الخير.